أساليب الري في واسط .. تقلل الهدر وترفع الانتاج

"تعتبر واسط من أكبر المحافظات الزراعية في بلادنا التي يعتمد إرواؤها على الري المقنن حيث إن أجمالي المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة هي بحدود أربعة ملايين دونم بضمنها أراضي الغراف والشريط الحدودي متدنية الخصوبة وأراضي البستنة والغابات ."

الكوت / حسين الهاشم

وتتسم عملية الإرواء لها من خلال مجموعة من المنظومات الاروائية المنتشرة في عموم مساحات المحافظة وبتصاريف تتراوح ما بين ٥٠٠٠ لتر / ثانية و ٦٠٠٠ لتر/ ثانية وبالاتجاهين السيحي والضخ والصفة الغالبة للإرواء في المحافظة هو اعتماد نظام الري بالضخ وهذا أفضل حيث إن الضائعات بموجبه محدودة ولأسباب معروفة وبمعدل رفع عمودي نحو ٨ م.(رفع جهد) والغالبية العظمى للطاقة المستعملة هي التيار الكهربائي.تستفيد المحافظة من اروائها من عمود نهر دجلة الذي يخترق المحافظة من أقصى شمالها حتى حدودها الجنوبية الشرقية وبطول (٣٢٧كم) محددة بسداد فيضانية إضافة إلى سداد قواطع الانغمار وسداد الشماشير وقال محمد ناصر حميد وهو من العاملين في القطاع الزراعي تحوي المحافظة بحدود ٢٥٪ من إجمالي المساحة المستصلحة في البلاد والتي تروى من خلال (١٩) طاقم ضخ ستراتيجي و (١١) طاقم بزل إستراتيجي وتحوي آلاف الكيلومترات من المبازل والجداول ذات النفع العام وآلاف النواظم للسيطرة على توزيعات المياه ويوجد في المحافظة منظومة ري قديمة يتم إراحتها بشكل مستمر تقوم بتوزيع مياه السيول الواردة من إيران وهي سيول غير مسيطر عليها لعدم وجود اتفاقية مع الطرف الآخر بهذا الصدد وبالقدر الذي نستفيد منها إلى حد ما بالإرواء فهي ذات مشاكل كثيرة كون مصادرها خارج الحدود خاصة في موضوع الفيضان.وهكذا يتبين التعقيد الاروائي للمحافظة وطبيعة الجهود المطلوبة للسيطرة على توزيعات المياه لآلاف المشتركين وتشغيل طواقم الضخ (الري والبزل) العملاقة وأعمال الصيانة الدورية لهذه المنظومات والمنشآت التي تصل أحياناً إلى أكثر من مائتي جهد عمال.وبواسطة الجدول ومن خلالها يتم نقل المياه من مصدر التوزيع تباعاً إلى الحقل وتشكل مجموعها شبكة الإرواء . ففي المحافظة مجموعة كبيرة من الجداول (النفع العام) مجموع أطوالها (١٦٠٠كم) يتم من خلالها توزيع المياه.وتقوم مديرية الموارد المائية في المحافظة برصد التصاريف المعلقة بها والتحقق يومياً من التصاريف المارة بها لتكون مكافئة للمساحات المزروعة على الجدول المعني وحسب حدود إرواءه وقد تم التأكيد على إعداد سجلات التسكام لكافة جداول المحافظة المحتوية لجرد بالمنافذ الموجودة وأسماء المستفيدين منها والمساحات المتعاقد عليها والخطة الزراعية لكل موسم ليتسنى من خلالها إمكانية المتابعة الدقيقة لعملية توزيع المياه للجدول المعني ومن المهام التي تؤدى للجدول والتي تشكل العصب الأساسي في عملية الصيانة هي أعمال التطهير والتنظيف المستمر للجداول وخاصة من نبات (البردي والشمبلان) الذي يساهم في تقليل التصريف المطلق بالجدول ويتابع ذلك من خلال الرصد المستمر للتصريف للجدول المعني حتى يصل إلى حد لابد من إعداد وإجراء التطهير والتنظيف للجدول.أما عن النواظم فقد حدثنا المزارع علي سلمان ألعزي قائلا: يعتبر (ناظم الغراف) من أهم منشآت الري التي تقام على شبكات توزيع المياه كونه يعتبر المفتاح الأساسي لتوزيع المياه والسيطرة على مناسيبها. ويوجد في المحافظة بحدود (٤٠٠٠) ناظم (نفع عام) تشكل هذه النواظم مجموعة الشبكة الأساسية للسيطرة على المياه وتوزيعها وتتركز غالبيتها في الأراضي المستصلحة ويقوم منتسبوا الري في المحافظة بتحديد التصاريف المارة من خلالها وتدقيقها يومياً وقد يحتاج ذلك لعدة مرات باليوم خاصة في حالة جداول المراشنة . وفي موسم الفيضانات فقد تتعرض المحافظة لذروات فيضانيه من خلال اختراق نهر دجلة لها من أقصى الشمال حتى حدودها الجنوبية الشرقية بطول (٣٢٧كم) ودجلة ضمن محافظة واسط هو نهر طبيعي وليس نهر صناعي وتم تهذيبه إبان تنفيذ سدة الكوت في الثلاثينيات من القرن الماضي حيث توجد فيه العديد من التفرعات على جانبيه ويشكل ارتفاع مناسيب المياه فيه خطورة كبيرة على المحافظة كذلك توجد العديد من الجزر الموجودة في حوض النهر وعلى طول مساره في المحافظة يخترق هذا السداد أكثر من (٣٠٠٠) منفذ والتي تشكل العبارات لمضخات الإرواء والمنافذ السيحية لمقدم سدة الكوت والتي بحد ذاته تشكل عامل خطر كبير على السداد في أثناء ارتفاع المناسيب ولذلك فإنها تتطلب أعمال صيانة دورية ومحاسبة مستمرة للمحافظة عليها.

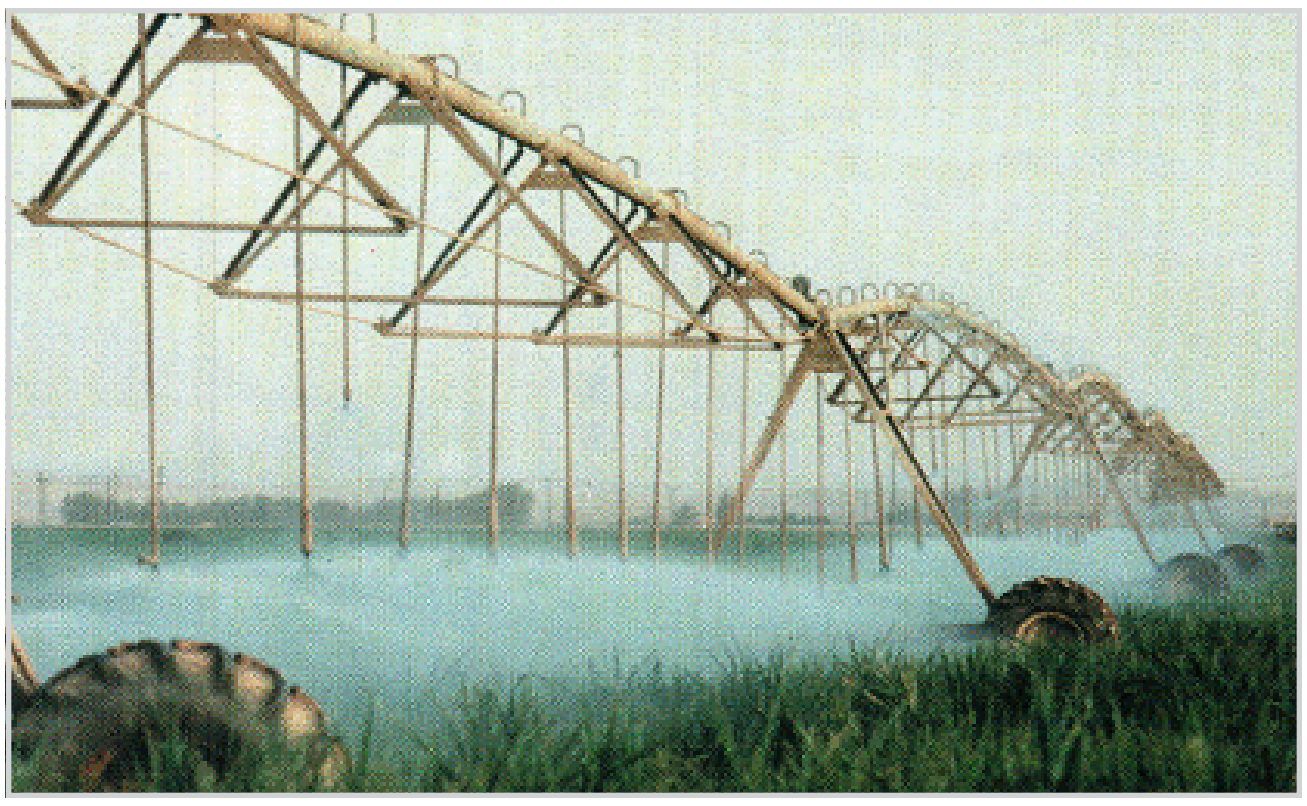

نافذة اقتصادية

رأي في المبادرة الزراعية

محمد شريف أبو ميسم

جاءت دعوة المصرف الزراعي للمنتجين الزراعيين الذين يعانون مشاكل تمويلية من أجل مساعدتهم في اعادة نشاطهم الانتاجي ، لتشكل انعطافة واضحة في دعم الدولة للقطاع الزراعي ضمن مبادرة رئيس الوزراء لدعم هذا القطاع المتهالك ..وقد أطلقت الدعوة عبر بيان صدر عن المصرف الزراعي نشر عبر وسائل الاعلام جاء في بعض منه – ان فروع المصرف الزراعي المنتشرة في عموم البلاد مع المكاتب العاملة في الشعب الزراعية تستقبل حاليا طلبات الفلاحين والمنتجين الزراعيين والشركات الزراعية ، مع استعداد مجلس ادارة صناديق القروض التخصصية الخاصة بالمبادرة الزراعية لمنح المنتجين الزراعيين قروضا لاعادة تأهيل مشاريعهم الزراعية وتسديد ديونهم للمصارف التجارية من أجل مساعدتهم في اعادة نشاطهم الانتاجي .. وبغض النظر عن تفاصيل المبادرة التي تضمنت منح قروض بنسب مساهمة ١٠٠٪ من قيمة المشروع الزراعي وبرسم خدمة لا يتجاوز ٢٪ فقط ولمختلف الأغراض الزراعية ، فاننا نقف أمام دعوة المنتجين الزراعيين لنؤكد ان هذه الدعوة جاءت انسجاما مع الموقف المسؤول والداعم لحالة الكثير من المنتجين الذين تعرضت مشاريعهم الى الأضرار البالغة جراء تداعيات الظروف التي مر بها بلدنا خلال السنوات السابقة .. هذه الدعوة تمثل حقيقة رغبة القائمين على صنع القرار الاقتصادي في النهوض بواقع القطاع الزراعي .. ونحن هنا ومثلما نتصدى لعرض ملامح التقصير في بعض من الفعاليات والبرامج الاقتصادية ، نجد ان من واجبنا المهني أن نستعرض ملامح العمل الجاد والتصميم على الارتقاء بواقع الاقتصاد الكلي ضمن المنهج الاقتصادي الحكومي .. فهذه المبادرة وتحديدا المتعلق منها بتسديد الديون جاءت لتعلن عن ستراتيجية هدفها الدعم بغية الارتقاء الكلي وصول لمرحلة يكون فيها القطاع الزراعي مهيأ للاعتماد على المخرجات كبديل لدعم المدخلات ، وجاءت أيضا لتغلق الطريق على تكاسل بعض المنتجين الزراعيين والمتحججين بتراكم ديون المصارف التجارية وبنقص التمويل في اعادة الحياة لمشاريعهم ولتقدم لهم فرصة ذهبية لم يكن يحلم بها الا قليل منهم كانوا يطالبون وباستمرار بضرورة تدخل الدولة لاعادة النشاط الى مشاريعهم عبر تسديد ديونهم واعادة تمويلهم ، فهل من عذر لا ستمرار توقف عمل هذه المشاريع الزراعية بعد هذه الدعوة ؟ .. اننا نخشى أن لا يستجيب بعض المنتجين الزراعيين تحت دواعي ان (الرطب) لا يسقط في فم النائم تحت ظلال النخلة .

فهذه المبادرة وتحديدا المتعلق منها بتسديد الديون جاءت لتعلن عن ستراتيجية هدفها الدعم بغية الارتقاء الكلي وصول لمرحلة يكون فيها القطاع الزراعي مهيأ للاعتماد على المخرجات كبديل لدعم المدخلات ، وجاءت أيضا لتغلق الطريق على تكاسل بعض المنتجين الزراعيين والمتحججين بتراكم ديون المصارف التجارية وبنقص التمويل في اعادة الحياة لمشاريعهم

بأكثر من (٤٠) مليار دينار

شركة الشهيد العامة تقترح مشاريعها التكميلية للأعوام الخمسة المقبلة

بغداد/ المدى

أقترحت شركة الشهيد العامة ضمن الخطة الاستثمارية للأعوام الخمسة المقبلة أقامة ستة مشاريع تكميلية للشركة وبكلفة أجمالية تصل الى (٤٠) مليار دينار للنهوض بالمنتجات الرئيسية للأغراض الصناعية والبحث عن منافسة تسويقية واسعة.

صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة وقال أن هذه المشاريع الستة تمثل الاول منها بأنشاء محطة توليد كهربائية بمبلغ (٩) مليارات دينار لتأمين الطاقة الكهربائية في تشغيل الخطوط الإنتاجية بالتناوب. أما الثاني فخُصص لشراء (٢٠٠٠) طن نحاس كاثودي بمبلغ (٢٠) مليار دينارلأستخدامه في أعمال تأهيل واعمار الشركة مع مشروع ثالث وقيمته (٦) مليارات دينار خُصص لتأهيل النحاس الكاثودي لأستخراج نحاس كاثودي من سكراب النحاس فضلاً عن وجود مشروع رابع بمبلغ (١,٥) مليار دينار.لانتاج أسلاك نحاسية رفيعة تستخدم في اعمال التأسيسات والمحركات الكهربائية.

أما المشروعان المتبقيان فقد شملا تخصيص مبلغ مليارى دينار.لأنتاج المواد الخاصة بمنظومات التاريض والحماية الكاثودية لأنابيب النفط .ومبلغ (١,٥) مليار دينارلأنشاء مشروع أستغلال سكراب النحاس والمرتجعات مع الحصول على مواد أولية تدخل في الانتاج بدلاً من أستيرادها.

وعلى صعيد متصل أكد المصدر أن للشركة نية في توقيع ستة عقود تجهيز محلية تبلغ أقيامها أكثر من (٢,٥) مليار دينار إضافة الى توقيع (١٦) عقدا لتجهيز مواد استيرادية لأغراض أعمال مشروع تأهيل الشركة.

يذكر أن الشركة هي الوحيدة في العراق المتخصصة بانتاج النحاس والبراص حيثُ أنها عملت منذ تأسيسها عام ١٩٨٣على أنتاج الكثير من المواد والمتمثلة بـ(أشرطة نحاسية .صفائح .قضبان .أنابيب .مقاطع .أقراص النحاس والبراص) لصالح شركات هيئة التصنيع العسكري الملغاة وفي عام ٢٠٠٤ تم أضافة الشركة على ملاك وزارة الصناعة والمعادن بعد ألغاء هيئة التصنيع العسكري وهي الأن مستمرة بأنتاج هذه الانواع من الصناعات.كما أن الشركة خصصت قسم من أنتاجها في مجال الانتاج المدني مثل (الاسلاك النحاسية التي تدخل في تصنيع الاسلاك الكهربائية والكيبلات لأغراض صناعة المحولات الكهربائية وراديترات السيارات ومعامل صناعة الثريات والديكور).

اقتصاديات الخلك

صناعة التزوير

يكتنف نشاط اقتصاد الظل مجموعة من الفعاليات .. يشكل فيها التزوير المفصل الأبرز والأكثر ضررا على مجمل الواقع الاقتصادي .. فواقعنا اليوم يدفع ثمن التكريس لهذه الظاهرة التي تبلورت ابان مراحل العسكرة المجتمعية ، حتى أضحت صناعة وبامتياز في سنواتنا الخمس الماضية ، فظهرت لهذه الصناعة أسواق وأيد عاملة ماهرة كان لها الدور الرئيس والابرز في تفشي ظواهر الفساد المالي والاداري على حد سواء ، ولم نجد لها حلا سوى اتباع الاجراءات الروتينية في المطالبة ب (صحة صدور) من الجهة التي يفترض انها أصدرت الوثيقة المشكوك بها ، وما أسهل أن يأتي صاحب الشأن بالورقة المطلوبة .. بعض الجهات اعتمدت اسلوب الكتب السرية لاثبات صحة الصدور مما انعكس الأمر سلبا على الاداء بسبب عامل الوقت خاصة فيما يتعلق بتقديم الأوراق من قبل بعض الجهات العاملة في القطاع الخاص ومن قبل المقترضين من المصارف الحكومية .. المطلوب اذن أن يعاد النظر في آليات التعاطي مع ظاهرة التزوير وفق برنامج وطني موحد ، خاصة ان الكثير من المؤسسات بما فيها المؤسسات المصرفية بدئت بادخال التقانة في عملها.

الاحصاء:صادرات العراق النفطية ازدادت خلال العام الماضي بنسبة ٤٠٪

بغداد/المدى

اعلن الجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ان اجمالي صادرات العراق لسنة ٢٠٠٧ من النفط الخام والمنتجات النفطية والمواد السلعية الاخرى بلغت ٤١ مليارا و٢٦٨ مليون دولار بزيادة نسبتها (٤٠,٦٪) عما سجل في عام ٢٠٠٦ الذي بلغ ٢٩ مليارا و ٣٦١ مليون دولار .

واوضح مصدر مخول في الجهاز المركزي:" ان قيمة الصادرات العراقية من النفط الخام ارتفعت بنسبة (٣٨,٢٪) خلال سنة ٢٠٠٧ و بلغت /٣٩/ مليارا و ٥٣١ مليون دولار بعد ان كانت عام ٢٠٠٦ لاتتجاوز ٢٨ مليارا و ٦١٠ ملايين دولار . اذ ان قيمة الصادرات من المنتجات النفطية لزيت الوقود الاعتيادي قد ازدادت بنسبة (١٨١,٧٪) عن النسبة المسجلة عام ٢٠٠٦ وبلغت القيمة الاجمالية لهذه الصادرات مليارا و ٥٦٥ مليون دولار" .واضاف المصدر:"ان قيمة الصادرات السلعية بلغت (١٧٢) مليون دولار وبزيادة سنوية مقدارها (٧,٥٪) عن سنة ٢٠٠٦ حيث بلغت (١٦٠) مليون دولار" .

وزير التجارة يعلن تخفيض أسعار المواد الانشائية

١٥٪ لأصحاب أجازات البناء و١٠٪ للمتزوجين الجدد

بغداد/ المدى

أعلن الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة عن تخفيض مقداره ١٥٪ من المواد الانشائية لأصحاب أجازات البناء و١٠٪ للمتزوجين الجدد بغيه تخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين والاسهام بشكل فاعل في حملة البناء والاعمار التي يشهدها العراق بعد استقرار الوضع الامني وأضاف أن قرار وزير التجارة جاء لمساعدة المواطنين لغرض البناء والاعمار وتأهيل مساكنهم أضافة الى مساعدة المتزوجين الجدد في الحصول على مستلزمات الزواج بشكل سهل وبأسعار مخفضة .

وبين الوزير:" سيتم العمل به من هذا اليوم الثلاثاء وتم تبليغ كل فروع الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في محافظات البلاد كافة لتنفيذ هذا التوجيه والعمل به ودعوة المواطنين من خلال وسائل الاعلام كافة لغرض مراجعة مراكز القطع وتجهيز المواطنين بشكل مباشر ومن دون تعقيدات .

الى ذلك اكد السيد رعد الماس المدير العام للشركة العامة لتجارة المواد الانشائية أن مجلس ادارة الشركة أقترح تخفيض الاسعار بناء على مقترحات وزير التجارة الخاصة بدعم المواطن العراقي ومساعدته على بناء المساكن وتأهيله ومساعدة المتزوجين الجدد في الحصول على المواد الانشائية المختلفة .

وأضاف أن توجيهات صدرت لفروع الشركة كافة بالعمل وفق الاسعار الجديدة والبدء بحملة أعلامية بغية أطلاع المواطن على الاسعار الجديدة ومراجعة مراكز القطع .

مضيفاً أن مخازن الشركة تحتوي كميات كبيرة من المواد الانشائية المختلفة من حديد التسليح وحديد الصناعي والخشب والسيراميك بأنواعها ومواد صحية مختلفة وأطقم حمامات أضافة الى ابواب خشبية وأنابيب مغلونة والزجاج بمختلف انواعه واسلاك مختلفة.

واشار الماس الى ان هذه المواد من مناشئ عالمية متطورة وتختلف عن السوق المحلية من حيث الجودة والنوعية وطريقة الفحص المختبري وملاءمتها البيئية العراقية.

افتتاح المصرف العراقي للتجارة في النجف

النجف/ عامر العكايشي

افتتحت وزارة المالية المصرف العراقي للتجارة في محافظة النجف لتقديم التسهيلات المصرفية للمستثمرين العراقيين والعرب والاجانب .

وقال حسين الازري المدير النفيذي للمصرف لـ(المدى) " المصرف العراقي للتجارة تابع لوزارة المالية وبادارة عراقية و هو الاول الذي يفتتح في منطقة الفرات الاوسط وخامس فرع يفتتح في العراق بعد فروع بغداد واربيل والسليمانية والبصرة " .

واضاف " المرحلة الأولى من عمل المصرف ستكون لدعم المستثمرين العراقيين لوجود تسهيلات مصرفية كبيرة و البلد بحاجة ماسة الى المستثمرين العراقيين والعرب والاجانب للمشاركة في حملات الاعمار والبناء والتي ستشمل جميع قطاعات المجتمع الاقتصادية خصوصا بعد النجاحات الامنية التي حققتها الحكومة العراقية فاصبح التوجه الاكبر الان لدى الحكومة نحو البناء والاعمار وجذب المستثمرين " .

وتابع " لذلك نحتاج الى مؤسسات مصرفية رصينة ومعتمدة محليا ودوليا لطمأنينة المستثمرين والمصرف التجاري العراقي صرح اقتصاديا سيجد فيه العملاء التسهيلات المصرفية التي هم بحاجة اليها والتي تعتمد اليوم في كافة انحاء العالم " .

واعلن الارزي بان المصرف يعتمد خدمة الصراف الالي والفيزا كارت وهما يطبقان لاول مرة في العراق . وقال " سيكون تعاملنا بكلا الخدمتين بالدينار العراقي حصرا ويستطيع أي مودع لامواله في العراق استخدام تلك الخدمة في أي بلد بالعالم دون الحاجة الى حمل امواله كلها " .

واضاف " سيتم افتتاح خدمة الصراف الالي في العديد من محافظات العراق قريبا اما في النجف فان الخدمة قد افتتحت في المركز الرئيسي للمصرف وبامكان أي مودع لامواله في المصرف استخدام هذه الخدمة " ..وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور احمد الجلبي ومحافظ النجف اسعد ابو كلل وعدد من المسؤولين الحكوميين والخبراء الاقتصاديين.

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205